يقول: سألت النبي (صلى ا عليه وآله) فقلت: يا رسول ا، أمن العصبية أن يحبّ الرجل قومه؟ قال: «لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم»[291]. 230 ـ واثلة بن الأسقع قال: قلت: يا رسول ا، ما العصبية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم»[292]. 231 ـ جبير بن مطعم قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله) «ليس منّا من دعا إلى عصبية، وليس منّا من قاتل على عصبية، وليس منّا من مات على عصبية»[293]. 232 ـ أبو هريرة قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «من قاتل تحت راية عميّة، يدعو إلى عصبية أو يغضب لعصبية، فقتلته جاهلية»[294]. 233 ـ أبو عقبة ـ وكان مولىً من أهل فارس ـ قال: شهدت مع رسول ا (صلى ا عليه وآلهأُحداً، فضربت رجلاً من المشركين، فقلت: خذها منّي وأنا الغلام الفارسي، فبلغت النبي (صلى ا عليه وآله) فقال: «فهلاّ قلت: خذها منّي وأنا الغلام الأنصاري»[295]. 234 ـ ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): «هلاك أُمتي في ثلاث: في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت»[296]. 235 ـ رسول ا (صلى ا عليه وآله) قال: «يا أيها الناس، إنّ ا أذهب عنكم عصبية الجاهلية وتعاظمها بآبائها، فالناس رجلان: رجل برّ تقي كريم على ا، وفاجر شقي هيّن على ا، والناس بنو آدم، وخلق ا آدم من تراب»[297]. 236 ـ عبد الرحمان بن أبي عبدا بن مسعود عن أبيه قال: من نصر قومه على